



الرئيس

بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يُدينُ مسيرةَ الأعلام وما يرافقها من طقوس استغزائية في ربوع القدس العربية المحتلة

في ظلّ إصرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية، على إظهار هويتها العنصرية العرقية، ودعمها اللامحدود للمتطرفين الإسرائيليين، الذين أدمنوا انتهاك حرمت المقدسات، ونشر لغة الحقد والكراهية وعدم القبول بالآخر، ناهيك عن سعيها المحموم لتكريس وتشريع المخطط الإسرائيلي بالتقسيم الزماني والمكاني، للمسجد الأقصى وغيره من مشاريع تستند الى أساطير وخرافات تاريخية، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، إذ يُحذّر من مغبّة وتداعيات تلك السياسات العنصرية والممارسات الهمجية الاستغزائية، التي تصرّ الحكومة الإسرائيلية على دعمها واستمراريتها، فإنّ الاتحاد يُدينُ ويستنكرُ، بأشدّ وأقصى العبارات مسيرةَ الأعلام التلمودية، وكل ما تمثله من ازدياد لحقوق الإنسان وحرية الأديان والمعتقدات وممارسة الشعائر الدينية، التي كفلها القانون الدولي، وأقرتها جميع الأمم والشعوب، كسبيلٍ للعيش المشترك، ودعمًا للأمن والاستقرار الدوليين، مشدداً في الوقت ذاته، على الحاجة الملحة لوقف هذه الممارسات الإسرائيلية المستهترة، التي قد تُشعل فتيل حربٍ دينية سيّطال هبها المنطقة والعالم بأسره.

كما أنّ الاتحاد، وإذ يؤكّد، للعالم أجمع أن محاولات تغيير معالم القدس الشريف، وانتهاك حرمت المقدسات الإسلامية والمسيحية في عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، لم ولن تنجح بتزوير التاريخ وتقويض عروبة القدس وما تمثله من رمزية روحية ودينية وثقافية لجميع أحرار العالم، فإنّ الاتحاد يُجدّد، دعوته ومطالبته للأسرة الدولية وجميع المنظمات البرلمانية والحقوقية والإنسانية الدولية، للتدخل بشكلٍ عاجلٍ وفعال لوقف انتهاكات الأماكن المقدسة، وتفعيل القرارات الدولية ذات الصلة لفرض عقوبات على كل ما تمارسه دولة الاحتلال الإسرائيلي، من انتهاكات يندى لها جبين البشرية والإنسانية. ويُعربُ الاتحاد البرلماني العربي، عن دعمه المطلق وتضامنه الدائم مع القضية الفلسطينية، وشعبها المقاوم، وحقوقه المشروعة والقانونية بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مُشيداً، بشجاعة المرابطين والمرابطات دفاعاً عن حرمة المسجد الأقصى المبارك، وجميع المقدسات على ثرى فلسطين الطهور، التي ستبقى عربية الهوى والهوية إلى يوم الدين.

بيروت 30 أيار/ مايو 2022

  
فوزية بنت عبد الله زينل  
رئيسة الاتحاد البرلماني العربي  
رئيسة مجلس النواب  
مملكة البحرين

